



المدى / وكالات

# رسالة نجاد تفشل في حلحلة الموقف الأمريكي الصين تحذر من الانزلاق الى حرب عالمية .. وإسرائيل تتوقع تدمير إيران

## ستراتيجية أمريكية لعزل طهران مالياً بسبب برنامجها النووي



جون بولتون : الممثل الأمريكي

وحث بيريز كل من روسيا والصين على الانضمام الى الجهود الدولية التي تقودها الولايات المتحدة لفرض عقوبات على إيران بسبب طموحاتها النووية. ويقول بيريز ان الوحدة التي يظهرها المجتمع الدولي قد تساعد في منع حدوث تهديدات جديدة.

### أقترحات نجاد

هذا واقترح الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد على نظيره الأميركي جورج بوش في الرسالة التي وجهها اليه الاثنين العودة الى احترام مبادئ الدين لاعادة الثقة بين البلدين. وسأل الرئيس الإيراني في هذه الرسالة الواقعة في ١٨ صفحة والمكتوبة باللغة الانكليزية "الا تقبلون بهذه الدعوة؟" واضافت الرسالة التي تزخر بالاستشهادات الدينية وتضمن مأخذ طهران على واشنطن "هذا يعني عودة فعلية الى تعاليم الانبياء والايمان باله واحد للحفاظ على الكرامة البشرية والتسليم بقدرته الخالق".

وباعلانها توجيه هذه الرسالة الى بوش بعد انقطاع في الاتصالات المباشرة بين إيران والولايات المتحدة على مدى ٢٦ عاما، قالت طهران انها تقترح "وسائل



محمد ضريف : الممثل الإيراني

إيران، وأشار الى ان هذا القرار قد يؤدي الى انزلاق العالم نحو الحرب. ودعا فرنسا وبريطانيا باعتبارهما راعيتي القرار الى التخلي عن الإشارة الى احتمالات فرض عقوبات على طهران حتى يتمكن مجلس الامن من اعتماده.

### فشك إيراني

غير ان المندوب الصيني قال ان ثمة حاجة الى اصدار قرار لان إيران فشلت في التعاون مع الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكانت الولايات المتحدة ودول اخرى قد قدمت مشروع قرار لمجلس الامن يطلب من إيران التوقف عن تخصيب اليورانيوم ويهدد طهران باتخاذ اجراءات ضدها في حال عدم استجابتها. على صعيد آخر، صعدت اسرائيل لهجتها حيال إيران على لسان نائب رئيس وزرائها شمعون بيريز الذي قال ان "إيران ربما ستدمر اذا واصلت تهديدها لاسرائيل".

واعتر بيريز ان على الرئيس الإيراني طالب بمسح اسرائيل من الخريطة ان يتدنكر ان بلاده يمكن ان تتعرض للتمدير.



جونز باربي : الممثل البريطاني

الإيرانية غلام حسين الهام ان الرسالة وجهت عبر السفارة السويسرية في طهران التي ترعى المصالح الأمريكية في إيران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اثر قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩

ومن جهته ، اعلن الناطق باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي ان الرسالة ستشتر حالما يتسلمها الرئيس الأمريكي.

### خطوة جريئة

وتقول مراسلة بي بي سي في طهران ان هذه الرسالة خطوة جريئة من الرئيس الإيراني في توقيت حساس حيث تحاول الدول الغربية اقناع روسيا والصين بدعم مساعيها لاتخاذ خطوات اكثر حزماً ضد إيران. كما ان الرسالة تعتبر اشارة من الرئيس الإيراني على استعداد طهران للبحث مع الملف النووي الإيراني حتى مع الرئيس الأميركي.

في المقابل، ومع اقتراب نظر مجلس الامن الدولي بالملف النووي الإيراني، اعرب المندوب الصيني لدى الامم المتحدة وانج غوانغيا عن قلق بلاده من ان القرار المقترح لكبح جماح طموحات

### العواصم / وكالات

اعلن البيت الابيض انه تلقى رسالة مفاجئة من الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد توجه بها الى الرئيس الامريكي جورج بوش. الا ان واشنطن اشارت الى ان ذلك لن يحل الازمة النووية التي تشكل مصدرا للنزاع بين إيران والمجتمع الدولي. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس لوكالة الاسوشيتد برس ان "هذه الرسالة لن تحل المشكلة"، مضيفة ان "الرسالة لا تقدم اي مقدمة لاي نقاش بشأن البرنامج النووي الإيراني".

### إخفاف إيراني

من جهته، اشار المتحدث باسم البيت الابيض ان الرسالة المؤلفة من ١٨ ورقة غير مترابطة. وطبقا للولايات المتحدة، فان الرسالة اخفقت في تهدئة مخاوف المجتمع الدولي ازاء برنامج إيران النووي، كما اخفقت كذلك في تهدئة المخاوف الأمريكية ازاء سجل حقوق الانسان في إيران ودعمها المزعوم للجماعات الاسلامية.

وهذه هي اول رسالة يوجهها رئيس إيراني الى نظيره الأميركي منذ الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩. ويقول مراسل بي بي سي في نيويورك ان من المؤكد ان رسالة نجاد الى بوش قد خضعت للنفثاش خلال الاجتماع القصير الذي عقده وزراء خارجية دول مجلس الامن والمانيا. عبر السفارة السويسرية وكان الناطق باسم الحكومة الإيرانية اعلان ان نجاد اقترح في رسالته الى بوش "سيلا للخروج من المشاكل الدولية الراهنة ومخرجا للوضع الدولي الهش". وقد اعلن الناطق باسم الحكومة

جديدة للخروج من الوضع الهش الذي يمر به العالم".

### ستراتيجية العزل

من جانب آخر افاد مسؤولون رسميون غربيون ان الولايات المتحدة اعدت استراتيجية تهدف الى "ان تعزل المجموعة الدولية المالية إيران" بسبب برنامجها النووي. وقال مسؤول غربي رفض الكشف عن هويته ان "الهدف يكمن في عزل النظام الإيراني عبر خلق دينامية تقوم بموجبها المجموعة الدولية المالية بعزل حكومة الجمهورية الاسلامية او الاعضاء الرئيسيين فيها".

واشار الى ان التدابير المحددة الاهداف يفترض ان تسمح بالاتي:

- عزل انصار انتشار اسلحة الدمار الشامل في إيران ماليا.
- عزل المسؤولين في النظام الإيراني المتورطين في تصرفات غير قانونية، ماليا.
- اقفال الحسابات المالية للحكومة الإيرانية.
- وقف اجراء التعاملات المالية الرسمية للحكومة الإيرانية.
- تجميد ارصدة الحكومة الإيرانية.
- منع تخصيص قروض تصدير من اجل مشاريع تصب في صالح الحكومة الإيرانية.
- وافاد مسؤول رسمي نقلا عن وثيقة تشرح الاستراتيجية الأميركية انه "بالنظر الى الوضع المصري الدولي" لإيران، فعلى الولايات المتحدة ان "تطلب مساعدة المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبشكل منفصل اليابان".
- وازداد ان "كلفة" اقامة مثل هذه الجبهة المالية "ستكون متدنية نسبيا" بالنسبة الى الدول الغربية وستجندنها "للجوء الى الحصارات النفطية والتجارية".

## تهديد العقوبات الأمريكية ضد سوريا

تهديدا متواصلا وغير عادي للامن القومي الاميركي. ولا تتعلق العقوبات بشخص معين، ولكنها تطبق على جميع الذين يساهمون بهذه الاعمال. وكان مجال هذه العقوبات قد توسع في نيسان ٢٠٠٦ ليشمل اولئك الذي يعتبرون ضالعين في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وفي عمليات اخرى ارتكبت في لبنان.

فلوريدا/ افس هب مدد الرئيس الأميركي جورج بوش في المرسوم الذي ارسله الى الكونغرس ان الاعمال التي تقوم بها الحكومة السورية بدعمها الارهاب والتدخل في لبنان والسعي لامتلاك اسلحة دمار شامل ومواصلته البرامج الباليستية والجهود التي تبذلها لضرب الجهود الأميركية والجهود الدولية في ما يتعلق بالاستقرار واعادة الاعمار في العراق تمثل

## إيطاليا تفشل في انتخاب رئيس لها

روما/ القنطة فشل المشرعون الإيطاليون في انتخاب رئيس جديد للدولة في الجولة الاولى من الاقتراع في البرلمان حيث لم يستطع ائتلاف بين الوسط الحاكم ومعارضوه الاتفاق على مرشح معين كحل وسط. واطهرت نتائج مؤقتة انه في اقتراع سري شارك فيه ١٠١٠ برلمانيين وممثلي اقاليم لم يحصل احد على اقلية الثلثين المطلوبة في الاقتراع الاول من ثلاثة اقتراعات لاختيار رئيس لإيطاليا. وسيتم اجراء اقتراع ثان وثالث اذا تطلب الامر. اما في الاقتراع الرابع الذي قد يجري يوم الاربعاء فستكون الاغلبية البسيطة كافية للاختيار.

## كندا تثير حفيظة تركيا

مباشرة. واجازت عدة دول في الماضي قرارات تعترف بابادة الارمن مما اثار غضب القنطرة وقيامها بمقاطعة تلك الدول تجاريا لفترات قصيرة لكن مشروع القانون الفرنسي يتجاوز ذلك من خلال معاقبة من ينكر وقوع الابادة بغرامة كبيرة او بالسجن. واثار رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر حفيظة القنطرة اخيرا بالاشارة الى مذابح الارمن بتعبير -الابادة الجماعية-

### انقرة / وكالات

قالت تركيا انها استدعت سفيرها لدى فرنسا وكندا - للتشاور- وسط خلاف متزايد حول مزاعم ابادة الارمن التي تهدد بالاضرار بعلاقات انقرة مع اثنين من حلفائها في حلف شمال الاطلسي. وتنفى تركيا بشدة مزاعم ان زهاء ١,٥ مليون ارمني لاقوا حتفهم في عملية ابادة منظمة على ايدي قوات تركيا العثمانية خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها

## تواصل اشتباكات فتح وحماس

غزة / افس هب افادت مصادر طبية ان تسعة فلسطينيين اصيبوا بجروح امس الثلاثاء في مواجهات مسلحة جديدة بين ناشطين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وآخرين من حركة فتح في مدينة غزة. وواضح المصدر ذاته ان الجرحى هم خمسة اطفال كانوا في طريقهم الى المدرسة وثلاثة اعضاء في فتح وواحد في حماس. ووقعت المواجهات في حي التفاح شمال شرق المدينة. وافاد مسؤول في حركة فتح بزعمارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "اتي مسلحون من كتائب عز الدين القسام (الجناح المسلح لحماس) الى منزل المسؤول في فتح سمير المشراوي وهاجموا الحراس عند المدخل". وقال مصدر في حماس من جهته ان مسلحين من فتح "حاولوا خطف عناصر من كتائب القسام". وقتل الاثنين ثلاثة فلسطينيين وجرح ١١ اخرون في قطاع غزة في مواجهات مسلحة بين ناشطين من حماس وفتح هي الاكبر منذ بدء فترة التعايش في الحكم بينهما نهاية اذار. وقد وقعت هذه المواجهات في بلدة

## استقالة وزير الإعلام الكويتي احتجاجاً على تعديل الدستور



اسباع جدا واسعا بشأن مشروع تعديل للقانون الانتخابي ينص على خفض عدد الدوائر الانتخابية من ٢٥ الى عشر دوائر. ويعتبر البعض ان نظام الدوائر الحالي يشجع على شراء الاصوات واشكال اخرى من الفساد. ولم تنجح الحكومة حتى الان في تحديد موقفها حول هذه المسألة التي تثير استقطابا حادا بين مناصري التعديل ورافضيه.

### الكويت / افس هب

قدم وزير الاعلام الكويتي انس الرشيد استقالته احتجاجا على مشروع حكومي بتعديل الدستور، وفق ما علم امس الثلاثاء من مصدر مقرب من الوزير. غير ان هذه الاستقالة التي قدمت في خضم جدل صاحب في الكويت حول مشروع تعديل القانون الانتخابي، لم يتم قبولها حتى الان، ولا يمكن ان تصبح نافذة الا اذا صادق عليها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح، بحسب المصدر ذاته. ولم تنشر وسائل الاعلام الرسمية خبر الاستقالة غير ان صحفا يومية محلية اشارت اليها نقلا عن مصادر لم تكشفها. وانس الرشيد (٣٨ عاما) هو جامعي ليبرالي سمي في اذار منصب وزير الاعلام في اذار ٢٠٠٥، يعارض فكرة تعديل القانون الانتخابي الذي صدر في ١٩٦٢. وينص التعديل الذي بحث

## بلير يقود هزبه للوراء



بويولوس استطلع اراء ١٥٠٩ اشخاص من مختلف أنحاء بريطانيا بين الجمعة والاحد.

بلير للمرة الاولى بالانتخابات على رأس الحزب. واجرى الاستطلاع معهد بوبولوس. واكد ٣٨٪ انهم يفضلون حزب المحافظين بقيادة ديفيد كامبرون و٢٠٪ منهم حزبا اصغر وهو حزب الليبراليين الديمقراطيين. وانخفضت نسبة البريطانيين المؤيدين لبقاء توني بلير على رأس الحكومة بعد كانون الأول المقبل الى ٣١٪ في مقابل ٤٢٪ الشهر الماضي في حين اعتبر نصف الاشخاص المستطلعين ان "المسألة

### لندن / افس هب

افاد استطلاع نشرت نتائجه امس الثلاثاء صحيفة "تايمز" اللندنية ان شعبية حزب العمال البريطاني بزعمارة رئيس الوزراء توني بلير رجعت الى ادنى مستوى لها منذ ١٤ سنة. ورغم تعديله وزاري واسع، لم تتجاوز نسبة الاشخاص الذين يتنصون للتصويت لحزب العمال بين الذين شملهم الاستطلاع، الثلاثين بالمئة وهي ادنى نسبة منذ ١٩٩٢، اي قبل خمس سنوات من فوز توني

### نيويورك / افس هب

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار مدعوم من دول العالم الثالث ويخشى حسب معارضيه ان يؤخر اصلاح الامم المتحدة. وهذا القرار الذي قدمته جنوب افريقيا باسم مجموعة ال٧٧ (مجموعة الدول النامية والصين) يطالب بثلاثة تقارير جديدة حول مختلف وجوه الاصلاح ومواقفة الجمعية العامة قبل اي تعديل لصرف الميزانية في الامم المتحدة. وحصل القرار على ٢١٢ صوتا مقابل ٥٠ وامتنعت ثلاث دول عن التصويت.

### قرار دولي لإصلاح المنظمة الدولية

ونفى سفير جنوب افريقيا دوميسانى كوماو، الرئيس الحالي لمجموعة ال٧٧، ان يكون تبني هذا القرار يعرض الاصلاحات الادارية في الامم المتحدة للخطر.

### تشديد

شد وزير الخارجية الروسي سرغي لافروف امس الثلاثاء على ان المفاوضات بما فيها المحادثات المباشرة بين الدول الكبرى وإيران يجب ان تتواصل للخروج من المأزق بشأن برنامج طهران النووي. واكد لافروف ان مناقشات نيويورك كانت شاملة وركزت على "عمل استراتيجي للمجتمع الدولي" للتحقق من البرنامج النووي الإيراني لكنها لم تنطرق لعقوبات محتملة تفرض على إيران.